

## 71 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / ومن أصدق من

### الله حديثا/ صالح الفوزان/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام

احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمة الله تعالى وقوله ومن اصدق من الله حديثا

وقوله سبحانه ومن اصدق من الله حديثا. الحديث هو الكلام بمعنى واحد - [00:00:20](#)

لا احد اصدق من لا شيء في من الكلام لا شيء في الدنيا من الكلام اصدق من كلام الله سبحانه وتعالى نعم ففيه اثبات الحديث لله عز

وجل وانه يتحدث وانه يتكلم - [00:00:41](#)

وانه يقول نعم. وقوله ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله قيلا يعني قولا قيل يعني قوله لا احد اصدق قولا من الله عز وجل

نعم وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:00:58](#)

نعم واذ قال الله هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل يا عيسى يخاطب عيسى ابن مريم اني متوفيك ورافعك الي ففيه يعني

اثبات الكلام لله عز وجل. نعم - [00:01:21](#)

وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدها تمت كلمة ربك يعني كلام كلام بمعنى كلام صدقا في اخباره عدلا في احكامه سبحانه وتعالى

فكلام الله يجتمع فيه الصدق والعدل الصدق في الاخبار - [00:01:39](#)

والعدل في الاحكام. نعم. وقوله وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى هذا من من خصائص موسى عليه السلام ان الله يكلمه

ويسمع موسى كلامه وفي اثبات الكلام ولها يسمى موسى عليه السلام بالكليم - [00:02:00](#)

لان الله يكلمه ويسمع موسى كلامه وموسى يكلم الله جل وعلا هذا من خصائص موسى عليه السلام ان الله يكلمه من فوق سبع

سماءات ويسمع موسى كلامه نعم وقوله منهم من كلام الله - [00:02:23](#)

تلك الرسل فظلنا بعظامهم على بعظام. منهم من كلام الله مثل موسى عليه السلام فيه اثبات الكلام لله عز وجل. نعم وقوله ولما جاء

موسى لميقاتنا وكلمه ربنا. لما جاء موسى - [00:02:47](#)

من لميقات الله جل وعلا الذي وعده فيه ليعطيه صحائف التوراة الواح التوراة فموسى عليه السلام ذهب الى موعد الله

عز وجل وتلقى من الله آآ التوراة الواح التوراة - [00:03:06](#)

مكتوبة كتبها الله بيده ثورات كتبها الله باللواح بيده سبحانه وتعالى واعطاها موسى عليه السلام نعم وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربنا لما جاء موسى لميقاتنا الذي وعده الله ان يكلمه فيه - [00:03:32](#)

سلمه ربنا كلمه باثبات الكلام لله عز وجل نعم وقوله وناديناه من جانب الطور اليمين وقربناه نجيا نادى الله موسى من جانب الطور

والطور هو الجبل من جانب الطور اليمين ناداه وسمع موسى كلامه - [00:03:56](#)

وواجهه من جانب الطور اليمين ايمان الطور وقربناه نجيا والنجوى هي الحديث الخفي فالله جمع لموسى بين النوعين بين الكلام آآ

بالصوت وبين المناجاة الخفية قربناه قرب موسى نجيا. نعم - [00:04:19](#)

ففيه اثبات النجوى لله سبحانه وتعالى. نعم وقوله واذ نادى ربنا موسى ان ائت القوم الظالمين. نادى نادى في اثبات الندى لله وان الله

يتكلم وينادي بصوت يسمع نعم قوله وناداهما ربها الم انهما عن تلکما الشجرة. ناداهما يعني ادم - 00:04:44

وحواء عليهما السلام لما اکلا من الشجرة التي نهاهم الله عن الاكل منها لكن زينها لهم الشيطان وقال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلی فاکل منها دللاهها بغرور - 00:05:15

فعند ذلك ندم ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين تاب الله علينا فتلقى ادم من ربها كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم - 00:05:37

نعم الشاهد ان الله ناداهما نادى ادم وحواء نعم قوله ويوم يناديهما فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ في يوم القيمة ينادي الله المشركين الذين عبدوا معه غيره. يقول هاتوا الشركاء وينهم - 00:05:56

ما يلقونهم راحوا اين شركائي الذين كنتم تزعمون في الدنيا ما ما يجيبونه ما راحوا نعم قوله هذا من باب التحدي نعم قوله ويوم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ويوم ينادي الله الخلائق - 00:06:21

ويقول ماذا اجبتم المرسلين؟ الذين ارسلوا اليكم ولها يقولون كلمتان يسأل عنهم كل احد ماذا اجبتم؟ ماذا كنتم تعبدون وماذا اجبتم المرسلين؟ لابد كل واحد يسأل عن هالمسألتين من تعبد - 00:06:46

وكيف اجبت المرسلين؟ وش الجواب المؤمن يثبته الله ويجيب. واما الكافر فيتلجلج ولا يستطيع الجواب. نعم قوله وان احد من شعره يوم يناديهما. اثبات النداء لله عز وجل. نعم قوله - 00:07:09

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ان احد من المشركين المشركون يطردون من بلاد المسلمين. لكن لو واحد منهم طلب انه يدخل في بلاد المسلمين ليسمع القرآن - 00:07:28

يسمع الدعوة الى الاسلام مكن من هذا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله في اثبات الكلام لله هذا الشاهد من الاية. حتى يسمع كلام ثم ابلغه مأمه - 00:07:47

ايضا ان تأمنت في الدخول تأمنه ايضا في الخروج فالاسلام دين الوفاء الاسلام دين الوفاء. وعدم الغدر نعم قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. كان فريق منهم - 00:08:05

اني من اليهود يسمعون كلام الله في اثبات الكلام لله ثم يحرفونه بالتأويلات الباطلة والتفسيرات الخبيثة ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. نسأل الله العافية نعم يفسرونها بغير تفسيره على اهوائها - 00:08:31

نعم قوله لكن فيها اثبات يسمعون كلام الله اثبات الكلام لله عز وجل - 00:08:55